باؤه محمد الاولى وحبه | فرض على ذي حاجة يتحوج
من عترة في جودهم ووجودهم | امن الورى نوب الزمان وابلجوا
رهط بهم طابت وزادت يثرب | شرفا وعزت اوسها والخزرج
لو يقسم الداعي بهم يوما على | صم الجبال لاقبلت تتدحرج
ركبوا الخطوب والجموها بالظبا | فلهم جوامحها تراض وتسرج — محها
فرنوا السماحة والشجاعة مثلما | بالعفو اذ خلطوا العفاف وامزجوا
يا من اذا احرزت عنه بانه | بحر فلا اخشى ولا اتحرجوا
وتفردوا بالحمد الا انهم | شفعوا فرادى المكرمات ودبجوا
ان قيل مشكاة فرايك نير | او قيل مرآة فذهنك اسرج
ابن تحاذي في الكمال وانما | لقمان في المضمار خلفك اعرج
فرجت ضيق المشكلات بفكرة | في السمع يمكنها الوضوح تولج
لا زلت خيرا لابناء الرجا | وطريق رزق بابه لا يرتج
فانعم بايام الصوم وابق نعمة | تغلي صدور الحاسدين وتوهج
واسعد بعيد انت اسنى غرة | منه وابهى في القلوب وابهج
وارفل مدا الايام في حلل الثنا | فتذاك يلبسها وفكري ينسج
يسدها

وقال

وقال في مدح السيد علي خان وهو شيء قد انهمكه الفالج فكان يملي على ما يحضر فارقمه الى ان كملت فلما اردت بياضها انبت المسوده فلم اجدها فاخبرته الخبر فاخذ يملي علي ما حفظه وذهب كثير منها وذلك في سنة ١٠٨٧

خط الغرام الشجو في انشائه | فبكى فخلت بكاه من اوداجه
ودعته غزلان العقيق الى الكرى | فغدى يساري النجم في ادلاجه
ودعته ناحلة الخصور الى الضنا | فكسته صفر الوشي من ديباجه
غلب عيون الغانيات عليه ما | على الندماء به كؤوس زجاجه
يا من لقلب يشتفي بقلبه | فكان جثته ذبال سراجه — يستضئ
دنفا عارضه الخصور سقامها | ابن الاطبا من عزيز علاجه
قد ظن سكب الدمع يخمد ناره | سفها به فتاججت باججاجه
من لي بوصل غزال خد هاربي | في صاد لحظ تحت نون حجاجه
وبيا من ساعدة المساعد لو عتى | لله ما صنعت بد اعواجه
قربت محاسنه وعز وصوله | فبدى بدرا والبدر في ابراجه
كم من ظلام فيه قد نادمته | حتى بدت نار الصباح بساجه

Copyright © King Saud University